ما في كل في كل وهو معنى قوله ما وسعني ولا اسمائي ارضي
ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المومن ومتى عرف ربه علم بالعلم
الالهي السر المودوع في حقايق الاشياء المشار اليها بقوله
وعلم ادم الاسماء كلها وبقي هناك اسرار تضيق عنها
العبارة فسبحان من تعلى عن التشبيه والتمثيل وعن
التشبيه والتمثيل ومتى كوشفت بهذا الصورة وعلمت
اعظم مطالب السالكين واعلا منازل السايرين واعز ما في الوجود
عند الكاملين جربت في طلبها بالاستقامة وعلى الطريقة والتمسك
بالذيل الشريعة وتلاوة الاسم السادس وهو القيوم فتظهر
حسنات الابرار سيئات المقربين فلا تزال موديا باداب الشريعة
والطريقة والحقيقة لا يشغلك بعضها عن البعض الاخر الى ان
ينتقل الى المقام السابع طالب التحقيق بالصورة الادمية
والحقيقة المحمدية والله سبحانه وتعالى اعلم بغيبه
الباب العاشر في بيان النفس الكاملة وبيان
سيرها وعالمها كثرة في وحدة ووحدة في كثرة ومحلها الاخفا
الذي نسبته الى الروح النفخي الى الجسد وحالها البقاء وواردها
جميع ما ذكر من اوصاف الحسنة للنفوس المتقدمة وذكرها والاسم
الذي يشتغل به هذا الكامل القهار وهو الاسم السابع وهو
اعظم المقامات لانه قد كملت فيه سلطنة الباطن وتمت
بالمكابدة والمجاهدة لمجرد صاحب هذا المقام مطلب سوى
رضى مولاه حركاته حسنات وانفاسه ذكر وعبادة ازال الناس

ذكروا الله

الله

ذكروا الله وكيف لا يكون زهد كذا وهو ولي متحل بالكمال والبلا وهو
في المقام الرابع لان المقام الرابع مقام الاولياء العوام والمقام
الخامس مقام الاولياء الخواص والمقام السادس مقام الاولياء
الذين هم خواص الخواص فسبحان من لا مانع لما اعطى ولا معطي
لما منع واعلم ان الاسم القهار من الاسماء القطب
قال المشايخ ومنه يمد القطب المريدين الطالبين بالانوار
والهدايات والبشارات وقالوا ان مما حصل في قلوب المريدين
من الفرح والسرور والجزئيات الكاينات بغير سبب فهي
مرمدة القطب عوضا عن اذكارهم وتوجهاتهم لربهم
وصاحب هذا المقام لا يفتر عن العبادة وذلك اما بجميع
البدن او باللسان او بالقلب او باليد او بالرجل وهو كثير
الاستغفار كثير التواضع سروره ورضاه في توجه الخلق الى الحق
وحزنه وغضبه في ادبارهم من الحق يحب طالب الحق اكثر من
محبته لولده الذي من صلبه وهو كثير الاوجاع قليل القوى قليل
الحركة اليسيرة قلبه كراهة المخلوق من المخلوقات مع انه يامر
بالمعروف وينهى عن المنكر ويظهر الكراهة لمستحق الكرا
هة ويظهر المحبة لمن هو اهل المحبة لا تاخذه في الله لومة لايم
يرضى في غير الغضب ويغضب في غير الرضى لكنه يضع كل شي
في محله متى وجه همته الكون ما الاكوان الا وجه الله تعالى

Copyright © King Saud University